

## بمناسبة العيد الوطني العشرين لقيام الجمهورية اليمنية

# المؤتمر يهنئ الشعب والرئيس ويجدد العهد بمواصلة مسيرة التنمية وحماية الجمهورية والوحدة والديمقراطية

■ بث النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام برقية تهنئة لرئيس الجمهورية والشعب اليمني بمناسبة العيد الوطني العشرين لقيام الجمهورية اليمنية. وعبر الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام باسمه ونيابة عن كافة قيادات وكوادر وقواعد وأعضاء المؤتمر الشعبي العام عن أسى آيات التهاني والتبريكات للشعب اليمني والقيادة السياسية بهذه المناسبة الغالية.

وجدد تأكيد أعضاء المؤتمر الشعبي العام في عموم محافظات الجمهورية وأتباعه والعهد بالوفاة والثورة والجمهورية والوحدة والدفاع عن الكاسب الوطنية والنهج الديمقراطي باعتبارها ثوابت وطنية مقدسة غير قابلة للمساومة أو الجدل.

وجدد النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام في برقية يبعثها بهذه المناسبة التأكيد على رفض كافة أعضاء وقواعد وأتباع المؤتمر الشعبي العام في عموم محافظات اليمن رفضاً مطلقاً كل المشاريع الصغيرة التي تحاول العودة بالوطن إلى عهود الظلام والجهل والتخلف. مؤكداً كذلك وقوف أعضاء المؤتمر خلف القيادة السياسية لمواصلة مسيرة التنمية وبناء الدولة اليمنية الحديثة، دولة النظم والقانون، وبما يسهم في تحقيق طموحات وأهداف شعبنا اليمني العظيم في تحقيق التقدم والازدهار..



نص برقية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام فخامة الأخ المشير/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ورئيس المؤتمر الشعبي العام المحترم تحية وحباً ملؤها الحب والوفاء والإخلاص.. وبعد:

بمناسبة العيد الوطني العشرين لقيام الجمهورية اليمنية الذي كان لفخامتكم - بعد الله - الفضل في صناعة هذا التاريخ الجليل في الثاني والعشرين من مايو 1990م، حينما رفعتم علم الجمهورية اليمنية خفاقاً في سماء مدينة عدن الباسلة، معلّنين بذلك نهاية عهد التشطيير البغيض. وبهذه المناسبة الغالية على قلب كل يمني تطيب لي باسمي ونيابة عن كافة قيادات وتوادير وقواعد وأعضاء المؤتمر الشعبي العام في مختلف أطره وهيكاته التنظيمية أن أرفع إلي فخامتكم أسمى آيات التهاني والتبريكات، متمنياً لكم وللشعب اليمني العظيم الذي منحكم دعمه وتأييده في كل المراحل النضالية المزيده من التقدم والازدهار.

فخامة الأخ الرئيس.. إن احتفال شعبنا اليمني العظيم بالعيد الوطني لقيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق اللحمة الوطنية التي قدم

شعبنا من أجلها آلاف الشهداء، وكانت هدفاً من أهداف الثورة اليمنية المباركة (٢٦ سبتمبر، ١٤ أكتوبر) يأتي وقد تحقق للوطن الكثير من المنجزات في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية والسياسية، وترسيخ النهج الديمقراطي التعددي وتوسيع مساحة الرأي والتعبير، وهي المنجزات التي تحققت بفضل حنككم السياسية وحكمكم القيادية ورؤيتكم الشافية في إدارة دفة البلد والسير به قدماً نحو بر الأمان.

فخامة الأخ رئيس الجمهورية إن مرور عقدين كاملين من عمر الوحدة اليمنية المباركة يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الوحدة اليمنية إنما جاءت استجابة طبيعية لإرادة الوطنية وإنجازاً وطنياً يرقى إلى مستوى التحولات التاريخية العظيمة في تاريخ الشعوب.

لقد حققت الوحدة اليمنية بقواها السياسية المختلفة والتي تشرقت بقيادتها هذا المنجز العظيم.. إن صمود الوحدة اليمنية في وجه كل المؤامرات والسناجيد والإدعاءات الزائفة ليرهن من جديد على أصالة هذا المنجز العظيم وعلى عمق جذوره التاريخية في حياة شعبنا اليمني.

لقد تمكنت فخامة الأخ الرئيس بفضل سمو أهدافكم، ونبل

مفاصدمكم، وصديق نوابكم، من الحفاظ على أعظم الإنجازات الوطنية، فدافعتم عن الثورة وانتقلمت بها إلى أفق أرحب، وحافظتم على الجمهورية ورسختم نظامها الوطني، وجعلتم الوحدة هدفاً وغاية، وكان لكم مساهمة لا تكتمل بغير ردتكم نبض الأمة، وروح الوطن، العسبر عن الأسياسي العظيمة للشعب اليمني والأمة العربية، لأن الوحدة اليمنية بقر ما كانت أصلاً تطلع إليه السمينيون، كانت هدفاً للشعب العربي التي رات فيها خطوة جبارة نحو الوحدة العربية... أما وقد تحققت الوحدة اليمنية ديمقراطياً، وأصبحت الديمقراطية التعبير السياسي عن المشاركة الشعبية في تحقيق هذا المنجز، فقد أضفى ذلك أبعاداً إنسانية ووطنية في سجلكم التاريخي العظيم.

فخامة الرئيس لقد استطاعت اليمن بفضل قيادتكم الحكيمة أن تتجاوز الكثير من التحديات سواء على الصعيد الاقتصادي أو على صعيد تحقيق الأمن والاستقرار، وهو ما تجلّى في حنككم السياسية في التعامل مع القضايا الكبرى، لقد أعطيت لليمن دولتها المعاصرة، وشارحتها السياسية ونجحت في الدفاع عنها عندما تعرضت لخسائر الانفصالية. صيف العام 1٩٩٤م، وتحققت تحت رعايتكم تحولات اقتصادية وتنموية

بقائمة الأخرى تهنئكم ونهنئ شعبنا اليمني الحر الموحد بهذه المناسبة، سائلين الله أن يحفظ اليمن وشعبه وأن يحقق له المزيد من الرخاء والقوة والمنعة. وتقبلوا خالص التحايا،... عديريه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر، الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام

## شخصيات سياسية لـ«الميثاق»

# المؤتمر مسيرة حافلة انتصرت للوحدة والمشاركة الشعبية

■ إن الوطن لا يبنيه إلا أبنائه المتحدون المترابطة صفوفهم، المتلاحمة بعقولهم ونفوسهم... من هذا المنطلق أثبت المؤتمر الشعبي العام أنه التنظيم الذي حقق التلاحم الوطني وانصوت تحت لوائه جماهير الشعب التي وجدت فيه تجسيداً لروح التسامح الوطني والتطلع الإنساني للسعادة والرفاه الاجتماعي والتقدم المعرفي المعاصر.. هذا ما خلصت إليه آراء عدد من السياسيين وأعضاء مجلس الشورى التي نستعرضها في التالي:

**عقد ثالث.. منقح مختلف**

**عبدالله الصغصاني**

بالعيد العشرين الذي تطلت تعز بؤرة أفراده ومركز تطبات ابداعه يدخل السمينيون عقداً ثالثاً جديداً من عمر الوحدة الممتد الى الأبد. والأهم من شلالات الفرح الملون وتداخل الأصوات أن تجعل من هذا العيد نقطة تحول في حجب ما يحمله العيد العشرين من المعنى.. وإن نعيش المناسبة كما يريد الضمير والعقل ومنطق الأشياء، دون أن نجعل من هذه المناسبة لحظة جديدة في تاريخ أكثر توعلاً وفي الوفاء بتسروط التطور ومفومات النهضة.

الوحدة اليمنية ملك الشعب.. هذه حقيقة ليس من حق أحد مصادرتها أو القفر عليها. وليس من خيار الأ مواجهة له عايت.. لأنه وبصراحة لا يمكن القول بحالة الإنفلات والعنت والوقضي التي تخلقها مجاميع غاوها الحنين الى الردة على هذا النحو السافر.

ومع التقدير لسياسة الصدر الواسع، فسّان من حق المواطنين جميعاً أن يكون في الساحة في بسنّي إليهم أو ببتزهم ويهدد سكينتهم وحركة معيشتهم.

الوحدة كما هو معلوم تعني تضاسف إمكانيات وتجسيم للطاقات. لكنها تحتاج الى مناخ آمن مشروط أيضاً بالحوار الموضوعي المسؤول أو بالتطبيق الحرفي للدستور والقانون.

الزمان على الزمن وعلى الوعي هو زمان غير مضمون بالنظر الى اتجاهات التفكير التي درج عليها كثير من العابثين.. وعفا الله عما سلف.. قيمة يمنية أصيلة، ولكن المشاكل تحتاج لمن يواجهها بإرادة صلبة.

مرور عقدين من الزمن على إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة لا يقبل باقل من الضرب على أبادي الفساد والتخمر وقاطع الطريق، لأنه لا يمكن مواجهة المشاكل بآية خطة تتعاطى أن يصاحب كل خطوة الى الأمام خطوات الى الخلف.

استباحة الوحدة أو الجمهورية وسلامة الناس وأعراضهم ومنهم، سلوك خطير وعاوقه لا تحمد.. واختطاف مواطن أو قتلته إنما يعني اختطاف سائح وضرب إنجاز وتعطيل حياة.. وهو ما يعني في النهاية دولة تحت رحمة الإنجاز.. □

**رؤية ميثاقية**

انطلاقاً من الرؤية الميثاقية العميقة القائل: «إن الوحدة الوطنية هي القوة التي تواجه بها كل المخاطر التي تعترض كياننا واستقرارنا وسيادتنا الوطنية.. يؤكد الدكتور أحمد الأصبحي عضو الشورى أن المؤتمر كان له الأسهام الفاعل في تحقيق الإنجاز الوجودي والديمقراطي الذي صار اليوم محط فخر واعتزاز دول العالم.. وكذلك ما زلنا نجده.. أي المؤتمر.. وهو بقود مسيرة الوطن يتفاعل على قدر كبير من المسؤولية الوطنية مع هذا المنجز العظيم «الوحدة الوطنية».

وهو الأمر الذي يحث عليه اليوم المبادرة الأدمية في تسني العديد من القضايا والموضوعات التي من شأنها تعمل على تعزيز وحدة الوطن وترسيخها وحمايتها من أصحاب المشاريع الصغيرة ومحاولات الاستهداف المازوم وبعض المرتزقة الذين يحاولون النيل من إنجازات شعبنا وإعاقة حركته التنموية والاقتصادية والاجتماعية.

**الإصباحي:**

**المؤتمر دوما يقود المزيد من المبادرات ويتبنى القضايا الوطنية**

**السلامي:**

**ناضل المؤتمرون من أجل تحقيق أعلى أمنية للشعب**

السياسي في الساحة من أجل الحفاظ على الوحدة خاصة وأن الحزب الاشتراكي حاول الانقلاب على مبدأ التداول السلمي للسلطة، وعدم الاحتكام لنشائج صندوق الاقتراع ورغم ذلك وافق المؤتمر الشعبي على تقاسم السلطة معه ومنحه حقايب وزارية ومناصب عليا أكثر من حجمه السياسي في الساحة وذلك لقطع الطريق أمام المخطط الانفصالي الذي بدأ بلوح في الأفق من قبل البعض في قيادات الحزب الاشتراكي.. ورغم تلك التنازلات الكبيرة فقد سعت تلك القيادات لإعلان الانفصال إلا أن المؤتمر الشعبي العام بقيادة مؤسسه عمل جاهدا لإحباط محاولة العودة إلى ما قبل تحقيق الوحدة وخاض معركة مصيرية للدفاع عنها ونجح وعمه الشرفاء في الوطن من الانتصار للوحدة المباركة.

ويضيف السلامي قائلاً: المؤتمر الشعبي العام اليوم يخوض نفس المعركة النضالية من أجل إحباط المحاولات البائسة للانقلاب على الوحدة والنشوات الوطنية ودعاة الردة والانفصال وأصحاب مشاريع فك الارتباط الذين ما برحوا يحلمون بعودة الماضي التشطييري الأسود بكل ما يحمله مشروعه من قبح، فال مؤتمر الشعبي العام بمواقفه الوجودية بعد العمامة الأكثر صلابه وقوة الحديبية والى جانب ذلك الراعفة والمحرك الأساسي لعجلة التنمية على كافة الصعد السياسية والثقافية والاقتصادية.. الخ.

وفي العبد العشرين لتحقيق الوحدة اليمنية بحق لنا أن نفاخر بهذا التنظيم الذي عرف بالوسطية والاعتدال.

**البخيتي:**

**انجازات المؤتمر صنعت التحولات الكبرى**

**الحراري:** برامج المؤتمر أسهمت في اشاعة المناخات الديمقراطية والحوار

**فاطمة:** الأحزاب مطالبة بالتجرد من الأنانية والتعصب الأسمى

سيرة عطاء

فيما يقول العضو الشوري محمد عبدالله الحراري إن المنتخب لسيرة المؤتمر الشعبي على طريق الوحدة سيجد أن قيادته المؤتمر وعلى رأسها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر قد استطاعت أن تتجاوز الكثير من الصعوبات والتحديات والعراقيل والتأقبات التي كانت تعجز مرحلة التشطيير.. وأضاف الحراري قائلاً: حيث وضع الأسس والقواعد الصلبة والقوية التي منحتنا من تحقيق خطوات إيجابية مع قيادة النضر الجنوبي أذاك، على طريق الوحدة.

الحراري وهو يتحدث عن مسيرة المؤتمر الوجودية وترسيخ مكانها الديمقراطية تطرق إلى بعض تلك الأسس والمنطلقات للوصول إلى ٢٢ مايو 1٩٩0م، ومنها حسب قوله، اعتماد مبدأ الحوار الديمقراطي واتناع الوسائل الحضارية في تناول نقاشات قضية الوحدة وإشاعة الأجواء والمناخات الديمقراطية التي كان لها الأثر الكبير في تعامل المطالب الشعبية بضرورة الأسراع في تحقيق الهدف الأسمى للشعب اليمني وقيام الجمهورية اليمنية..

**توجه مؤتمري**

وهذا توجه استطاع المؤتمر، كما أشار عضو الشورى محمد عبدالله الحراري تحسبه عبر واقع سيرته الوضاعة في عموم محافظات الجمهورية ليسهده الوطن بذلك استقراً كاملاً تخلص من كل التداعيات التي أفرزت العمامة التي عانى منها الشعب ما بعد الوحدة وحرب صيف ٩٤م وقبل ذلك تحريك كافة القضايا والموضوعات المرتبطة بالوحدة ووضعها على بساط المحادثات والمفاوضات السؤولة.

**مسيرة حافلة**

من جانبه يقول الدكتور صالح السلامي رئيس جامعة عمران: من الصعب الحديث عن دور المؤتمر الشعبي العام في تحقيق الوحدة اليمنية لأن ذلك يحتاج إلى وقت طويل، ولو نظرتا لمسيرة المؤتمر الشعبي العام الوجودية منذ بداية تأسيسه نجد أنها مسيرة حافلة بالعمل الوطني النؤوب حيث تمكن في بداية الثمانينات من تحقيق أكبر مشروع وحدة وطنية عندما تمكن مؤسس المؤتمر الشعبي العام فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من جمع الشتات السياسي والحزبي وأطرها تحت مظلة واحدة هي المؤتمر الشعبي العام وهذا يعد أهم مكسب لليمن في تلك الفترة العصبية التي شهدت انتصارات وانتقالات من أجل الوصول إلى السلطة ثم تلى ذلك سعي المؤتمر الشعبي العام ومؤسسه نحو تحقيق الوحدة اليمنية بين شطريه الشمالي والجنوبي من خلال اللقاءات والحوارات التي تمت بين قيادة شطري الوطن وانتمت عن التوقيع على دستور الوحدة اليمنية في الثلاثين من نوفمبر 1٩٩٩م ومن ثم إعلان قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو التي رفع علم الوحدة والجمهورية اليمنية خفاقاً في سماء العاصمة الاقتصادية عدن لتحقيق ذلك أعلى أمنية وأكبر مشروع وحدوي ليس في اليمن فحسب بل وفي الوطن العربي بشكل عام.. ولأن المؤتمر الشعبي العام قد أمن بحكمته الوحدة اليمنية وناضل كثيراً لتحقيقها فقد كان السباق في الدفاع عنها وعن مبادئها وأهدافها وظهر ذلك جليا من خلال التنازلات الكبيرة التي قدمها لرفقاء العمل

بداية أكد الأخ عبدالواحد البخيتي عضو مجلس الشورى أن تاريخ المؤتمر الشعبي العام ارتبط بالتحولات الوطنية الكبرى والأعمال الجليلة العظيمة..

فماؤتمر الشعبي منذ بداية مسيرته الوطنية والديمقراطية الوجودية بزعامه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام كان ومازال الرائد في تأسيس الدولة اليمنية الديمقراطية..

ويضيف: ولعل خبرة الحياة وخوض غمار الكفاح الوطني في كل الميادين والساحات قد أكسبت هذا التنظيم جدارة القيادة والريادة لمسيرة الشعب اليمني نحو تحقيق الأصال والتطلعات العريضة والطموحات الكبيرة والوعد الزاخر بالعطاء المتواصل.. والنماء المستديم..

ذلك أن المؤتمر ومنذ بدأ مسيرته الوجودية في ٢٤ أغسطس 1٩٨٢م أمن إيماناً مطلقاً حسب ما أشار إليه الدكتور عبدالوهاب الروحاني برسائله الوطنية التي تتجسد في العمل من أجل الإنسان والباسان من أجل بلوغ غاياته في حياة حرة وكريمة وآمنة ومستقرة..

بعض تلك الأصوات التي تعاطى أن يصاحب كل خطوة الى الأمام خطوات الى الخلف.

استباحة الوحدة أو الجمهورية وسلامة الناس وأعراضهم ومنهم، سلوك خطير وعاوقه لا تحمد.. واختطاف مواطن أو قتلته إنما يعني اختطاف سائح وضرب إنجاز وتعطيل حياة.. وهو ما يعني في النهاية دولة تحت رحمة الإنجاز.. □